

صفة الصفوة

ومن المصطفين من أهل ديبل .

650 - أبو عبد الله الديبلي .

محمد بن منصور الطوسي قال سمعت أبا عبد الديبلي يقول كلمني بعض إخواني مرة أن أشتري لعيالي دارا فاشتريت لهم دارا وكان الله تعالى قد وهب لي طي الأرض فقص جناحي فبعث إلي بعض إخواني إلقنا الليلة في موضع كذا وكذا على مسافة من الأرض فبعث إليهم قد قص جناحي فادعوا لي فبعثوا إلي صلة من الموضع الذي انقص فرجعت فحرق الصك فرد الله علي ما كان ذهب مني .

ذكر المصطفين من عباد البحرين .

651 - خليفة العبد .

هلال بن دارم قال كان خليفة العبد جارا لنا بالبحرين فكان يقوم إذا هدأت العيون فيقول اللهم إليك قمت أبتغي ما عندك من الخيرات ثم يعمد الى محرابه فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر .

قال وحدثني عجز كانت تكون معه في الدار قالت كنت أسمعه يدعو في السجود يقول هب لي إنابة إخبارات وإخبارات منيب وزيني في خلقك بطاعتك وحبيني لديك بحسن خدمتك وأكرمني إذا وفد إليك المتقون فأنت خير مسئول وخير معبود وخير مشكور وخير محمود